Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدعى للنفس إلى قبول الكلام والرضا به ، وكثيرا ما نرى في ذلك اللون من التعبير ظاهرة التكرير ، وأكثر ما يكون التكرير فيها بأسلوب التذييل ، الذي يعده علماء المعاني من شعب الإطناب ، وتكرير التعليل مختلف الموقع ـ ككل ما سبق ـ بالنسبة للغرض العام من القول ، وإن يكن ظاهره جانحا إلى النصح والإرشاد .

يقول أحيحة بن الجلاح محذرا بنيه من أفعال السوء :

يـا بنيَّ التخومَ لا تـظلموهـا إن ظلم التخـوم ذو عقـال
ثم مـال اليـتيـم لا تـأكلوه إن مـال اليتيم يـرعـاه وال

ويقول أبو الأسود :

لا يكن بـرقـك بـرقـاً خلبـاً إن خير البرق ما الغيث معه

وأبو منصور النمري :

أقلل عتـاب من استـربت بـوده لـيسـت تنـال مـودة بـعتـاب

أما الخريمي وقد فقد نظره فيقول :

إذا ما مات بعضـك فابـك بعضاً فـإن البعض مـن بعض قـريـب

ويعلل دعبل الخزاعي للتعجب من فعل الدهر ، الذي لا تتناهى عجائبه فيكرر الدهر والعجب في بيته الأول ، ويعيد ترديده الدهر في مكان العلة إذ يقول :

مـا أعجب الدهـر في تصـرفـه والـدهـر لا تنقضي عجـائبـه
فكم رأينـا في الدهـر من أسد بـالـت على رأسـه ثـعـالبـه

إن المقام مقام الشكوى والتبرم بالحال . ولكن المتنبي يستخدم تكرير التعليل في مقام القدح حين يقول :

لا تشتر العبد إلا والعصـا معه إن العبيـد لأنجـاس منـاكيـد

ولكنه لا يتركه في مقام الترقيق وطلب العطف في بائيته :

تـرفق أيهـا المـولى عـليهـم فـإن الـرفق بـالجاني عتـاب